بيان بخصوص الهجمات الغادرة على منطقة عفرين وحي الشيخ مقصود

yek-dem.com

Yek Dem
Ji bo Aştî , Azadî û Wekheviyê
من أجل السلم و الحرية و المساواة

بيـــــــــان

إلى الرأي العـــــــام

مع اتساع الحملة الدولية لمواجهة شبكات الإرهاب وأبرزها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وجبهة النصرة والدائرين في فلكهما في العديد من مدن وأرياف سوريا عامةً وشمالها المعروف بكثافة كردية تاريخية خاصة , وبعد فشل داعش في محافظة الحسكة – الجزيرة وهزيمته في كوباني وتل أبيض والإعلان عن تشكيل قوات سوريا الديمقراطية بتأييد دولي, وتنصل الائتلاف من مسؤوليته تجاه المناطق الكردية وانحيازه الواضح إلى المجاميع الإسلامية المتشددة تناغماً مع سياسات حزب العدالة والتنمية في تركيا ,... أقدمت جبهة النصرة وشركاؤها يومي 28-29\11\2015 على القيام بتصعيد عملياتي خطير ضد منطقة عفرين, وذلك عبر شن هجوم عسكري واسع في محيط بلدة مريمين التابعة إدارياً لمنطقة عفرين والواقعة بين(روباريا و شكاكا) وتطل على طريق حلب – أعزاز ومعبر باب سلامة الحدودي, راح ضحيته العديد من القتلى والجرحى من بينهم عشر شهداء من مقاتلي وحدات الحماية وجيش الثوار وجبهة الأكراد المتحالفين, حيث قوبل الهجوم الغادر هذا باستنكار شامل من قبل جميع الأهالي والفعاليات .

جدير بالإشارة أن تنظيم الدولة – داعش الذي يتمركز في شرقي مريمين متمتعاً بنفوذ عسكري في بلدة صوران ومحيط بلدة مارع التابعتين لمنطقة أعزاز كان قد وفر الدعم والحماية لهجمات النصرة هذه, وذلك انتقاماً من جانبهم لوحدات الحماية وحواضنها الشعبية في ريف حلب الشمالي .

في سياق متصل تواصل جبهة النصرة وأتباعها قطع الطرقات التي تربط منطقة عفرين بالداخل السوري, وتشدد الخناق على جهتها الجنوبية (جنديرس, تل سلور, ديربلوط, ملا خليل, ديوا) المتاخمة لبلدة آطمة – ريف ادلب , وتلجأ إلى عمليات قصف عشوائي تارة وقنص تارةً أخرى, يرافقها خطف مدنيين واحتجازهم في أماكن مجهولة بغرض الابتزاز ونشر الرعب بين الأهالي ... كل ذلك في وقت تنفذ فيه النصرة بالتشارك مع جماعات مسلحة أخرى تحمل يافطة الثورة هجمات متلاحقة ضد أحياء الشيخ مقصود في حلب الآهلة بالمدنيين الكرد وغيرهم من نازحين عرب وسريان و أرمن و تركمان, لتضطر وحدات الحماية إلى خوض معارك ضارية دفاعاً عن تلك الأحياء, وليتزامن هذا المشهد المتداخل بحملات إعلامية شعواء, يشنها البعض بهدف تصوير الكُـرد وكأنهم السبب في خراب سوريا واستمرار نزيف الدم فيها .

إننا في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا وفي الوقت الذي نعيد فيه التأكيد بأن لا خيار أمام السوريين وأصدقائهم سوى استمرار الجهود لإيجاد مخرج سلمي تفاوضي على طريق بلورة حل سياسي للأزمة السورية بإشراف دولي يعزز مهام مكافحة الإرهاب, نناشد جميع الفعاليات والأحزاب السياسية وجميع القوى المناهضة للإرهاب والعنصرية بالتضامن مع الكفاح العادل لشعبنا الكردي في دفاعه عن وجوده, ووقفته التاريخية في وجه الإرهاب و السلفية الجهادية, كما نهيب بأبناء وبنات شعبنا المغبون وكافة

فعالياته وأحزابه بتجاوز الاختلافات البينية بغية تحصين البيت الداخلي, والالتفاف حول وحدات حماية الشعب والمرأة بهدف تعزيز قدراتها الدفاعية, و لتعلو الأصوات وتتضافر الجهود لفك الحصار عن عفرين وباقي المناطق.

2015\12\1

حزب الوحـدة الديمقراطي الكردي في سوريا)يكيتي)